

ملخص البحث

النساء سلمى نبيلة (٢٦.٣٠.١٢٢٢): تطبيق التعليم التعاون *The Learning Cell* لترقية قدرة الطلاب على فهم النصوص في تعليم القراءة العربية (دراسة شبه تجربة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية سيرنا مسكين باندونج).

يستند هذا البحث إلى انخفاض قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية سرنا مسكين باندونج. وتظهر هذه المشكلة في ضعف قدرة الطلاب على قراءة النصوص وفهم المفردات وتحديد المعلومات وتحليل مضمون النص، مما يستدعي استخدام نموذج تعليمي تعاوني يشجع الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعليم.

يهدف هذا البحث إلى معرفة قدرة الطلاب على فهم النصوص في تعليم القراءة العربية قبل تطبيق نموذج التعليم التعاوني *The Learning Cell* وبعده، ومعرفة مدى ترقيتها بعد تطبيق النموذج. ويرتكز البحث على مفهوم التعليم التعاوني الذي يتيح للطلاب فرصة التعلم من خلال العمل الثنائي، وتبادل الأسئلة والأجوبة، ومناقشة مضمون النص، بما يساعدهم على بناء فهم أكثر نشاطاً للنصوص العربية.

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الكمي بطريقة شبه تجربة (*Pre-Experimental*). وتكونت عينة البحث من ٣٣ طالبا من الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية سرنا مسكين باندونج. وجمعت البيانات باستخدام الاختبار والتوثيق، ثم حللت البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار التوزيع الطبيعي *Shapiro-Wilk*، واختبار *Wilcoxon Signed-Rank Test*، واختبار *N-Gain*.

ومن نتائج هذا البحث: (١) كانت قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية قبل تطبيق نموذج *The Learning Cell* في مستوى منخفض جدا، بمتوسط درجات في الاختبار القبلي ٢٤,٤٢ (٢) ارتفعت قدرة الطلاب بعد تطبيق النموذج إلى متوسط درجات في الاختبار البعدي ٨٨,٥٧، مع بقاء المتوسط في مستوى منخفض وفقا لمعيار التصنيف المستخدم. (٣) أظهرت نتائج اختبار *Wilcoxon Signed-Rank Test* أن قيمة *Asymp. Sig. (2-tailed)* بلغت ٠,٠٠٠، وهي أصغر من ٠,٠٥، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ومن ثم رفضت الفرضية الصفرية وقبلت الفرضية البديلة. كما بلغ متوسط *N-Gain* قدره ٠,٢٦، بنسبة ٢٥,٧٢%، وهو في الفئة المنخفضة. وبذلك حدث تحسن في قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية بعد تطبيق نموذج *The Learning Cell*، وإن كان مستوى الزيادة الكلي لا يزال في الفئة المنخفضة.